

شرح الأربعون في دلائل التوحيد للإمام الهروي 41-80

عبدالعزیز الراجحي

باب اثبات الوجه لله عز وجل. قال اخبرنا يحيى ابن عمار قال اخبرنا يحيى ابن عمار لامام. قال حدثنا عبد الله ابن ابن عدي قال حدثنا حاتم بن محبوب قال حدثنا عبد الجبار قال حدثنا سفيان ما اسمعناه من ابن عجلان عن عون ابن عبد الله - [00:00:00](#) انه قال قال عبد الله رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال بسم الله وقال مرة من قال سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله وتبارك الله. تلقاه - [00:00:20](#) ان ملك فطم عليهن جناحا وقال مرة تلقاهن فكتبهن ثم ضمنهن الى جناحه حتى يجيء وجهه ربه للعالمين تبارك وتعالى. نعم هذا الباب السابع عشر من ابواب الرسالة عقده المؤلف لاثبات الوجه لله عز وجل - [00:00:40](#) باب اثبات الوجه لله عز وجل والوجه صفة من صفات الله عز وجل والوجه ثابت لله عز وجل في القرآن العزيز وفي السنة المطهرة قال الله تعالى وقال تعالى ويبقى وجه ربك ذي الجلال والاکرام - [00:01:01](#) ويبقى وجه ربك في وجه الله عز وجل ويبقى وجه ربك ذي الجلال والاکرام فهذه الاية فيها اثبات الوجه وكذلك ايضا جاء في الاحاديث اعوذ بنور وجهك الذي اشرق فله الظلمات بنور وجهك - [00:01:18](#) ثبت الوجه لله في الكتاب وفي السنة والمقصود المؤلف الرد على الجهمية والمعتزلة والاشاعرة الذين ينكرون الوجه فيفسرونه قال الجهمي والمعتزل وكذلك الاشعري يقول ويبقى وجه ربك اي دعتة فلو فتحت كتاب الجلالين - [00:01:35](#) شرع تفسير الجلالين وجئت عند هذه الرواية تجده يقول ذاعته ومقصوده انكار الوجه فسر الوجه بالذات الاية في اثبات الذات والوجه جميعا. ويبقى وجه ربك ويبقى وجه ربك فيه صلاة لوجه الله وفيه الرد على الجهمية الذين ينكرون الوجه والرد على المعتزلة والرد على الاشاعرة - [00:01:54](#) وكذلك قوله اعوذ بوجهك الذي اشرق منه الظلمات. اما هذا الحديث الذي ذكره المؤلف فهو ضعيف يعني لو اتى المؤلف بالاية بالاية كافية الايات القرآنية والاحاديث الصحيحة ذكر هذا الحديث - [00:02:14](#) من رواية عبد الله بن مسعود رضي الله عنه. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال بسم الله وقال مرة ما قال سبحان الله والحمد لله ولا - [00:02:30](#) الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله وتبارك الله تلقاه دم لك فطم عليهن جناحه وقال مرة تلقاهن فكتبهن ثم ظمهن الى جناحه حتى يجيء وجهه رب العالمين تبارك وتعالى - [00:02:40](#) فهذا الحديث ضعيف كما قال المحقق ليس بمجمع الزوائد الطبراني. وهو من رواية عون ابن عبد الله وعون ابن عبد الله ابن ابن عتبة ابن مسعود الهذلي ابو عبد الله الكوفي الزاهد فيه كلام لاهل العلم تكلموا فيه - [00:03:02](#) قال حفظه واعان به وعمه مرسلًا وقيل عن الصحابة مرسلًا وكذلك في رواية عن عبد الله ابن مسعود تكلموا فيها وانه لم يسمع من عبد الله بن مسعود فيكون الحديث في هذا ضعيف - [00:03:19](#) الحديث هذا ضعيف لكن الوجه ثابت لله في الاحاديث الصحيحة وثبت في القرآن العظيم ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاکرام اية كافية اما هذا الحديث فهو ضعيف ولعل يعني المؤلف اتى به من هذا - [00:03:34](#) يكون شاهد للحديث الصحيحة له الاية. والشاهد من الحديث قوله حتى يجيء وجهه رب العالمين تبارك وتعالى الذي يقول سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله. يتلقوهن ملك ويضم حالهن جناحه وقال مرة يكتب يكتب - [00:03:49](#)

الملاك ثم يضم جناحه حتى يجيء وجه رب العالمين فالحديث ضعيف كما سمعتم ويغني عنه الاحاديث الصحيحة القرآن الكريم والوجه ثابت لله عز وجل وانكار الجهمية والمعتزلة والاشار للوجه باطل. بل الوجه ثابت لله عز وجل كما هو عقيدة اهل السنة والجماعة كما دل على ذلك النصوص من كتاب الله وسنة رسوله. نعم - [00:04:09](#)

باب اثبات الصورة له عز وجل. قال اخبرنا محمد بن احمد بن عبدالله الجارودي. قال اخبرنا الطبراني قال حدثنا الدبري حاط قال واخبرنا يحيى بن عمار قال حدثنا محمد بن ابراهيم بن جناح قال حدثنا اسحاق بن ابراهيم قال حدثنا محمد ابن - [00:04:37](#) حاء قال واخبرنا ابو يعقوب قال حدثني جدي قال حدثنا حاتم قال حدثني حاتم وابن محبوب قال قال حدثنا قالوا حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن همام ابن منبه انه قال هذا ما حدثنا ابو هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خلق الله - [00:04:57](#)

ادم عليه السلام عليه السلام على صورته طوله ستون ذراعا. نعم هذا الباب الثامن عشر من ابواب الرسالة عقده لاثبات الصورة لله عز وجل. قال باب اثبات الصورة لله عز وجل - [00:05:22](#)

ذكر حديث ابي هريرة والاستاذ فيه تحويل قال خلق الله ادم عليه الصلاة والسلام على صورته. طوله ستون ذراعا فيه طوله في السماء ستون ذراعا. والحديث رواه البخاري ومسلم هو من اصح الاحاديث خلق الله ادم على صورته - [00:05:38](#) ثم قال طوله يعني طول ادم طوله في السماء ستون ذراعا اول ما خلق طوله ستون ذراعا فلم يزال الخلق ينقص حتى الان حتى وصل ما وصل اليه والمؤمنون يدخلون الجنة - [00:05:56](#)

على طول ابيهم ادم ستون ذراعا طولهم اهل الجنة يدخلون الجنة على طول ادم ستون ذراعا واما العرض فجاء في حديث رواه الترمذي عن العرض سبعة اذرع لكنه ضعيف فيه بعض الضعف. والحديث - [00:06:09](#) فيه اثبات الصورة لله عز وجل. خلق الله ادم على صورته باثبات الصورة والصورة صفة من صفات الله كسائر الصفات. كما نسال الله السمع والبصر والعلم والقدرة وهو السميع البصير في اثبات السمع - [00:06:24](#)

اثبات البصر هو العليم الحكيم اثبات صفات العلم خلق الله صوته في اثبات الصورة اذا صور الله عز وجل على وجه لا يماثل احدا من خلقه وكل موجود له صورة - [00:06:38](#)

كل موجود له صورة قائم عليها والله تعالى له اكمل موجودات كل موجود له صورة هو قائم عليها فاذا قلت انه هناك موجود لا صورة له نفيته ما في موجود الا له صورة والله له صورة - [00:06:50](#)

خلق الله ادم على صورته وبهذا يتبين ان ان هذه الترجمة صحيحة لله عز وجل وان الحديث صحيح في اصح في الصحيحين تصحح الحديث ففي اثبات الصورة لله عز وجل وعظمته - [00:07:07](#)

لكن اشكل قوله قوله في الحديث خلق الله ادم على صورته اين مرجع الظمير؟ خلق الله عز وجل على صورته مرجع الضمير اه فيه ثلاثة اقوال ذكرها الرازي بكتابة تأسيس التقليل - [00:07:27](#)

القول الاول ان مرجع الظمير الى المضروب وذلك ويكون هذا من باب القلب تشبيهه المقلوب لان الحديث له سبق وهو النبي رأى رجلا قال لا تضرب الوجه فان الله خلق ادم على صورته على صورة المضروب - [00:07:48](#)

قال هذا باب التشويه لا تضربي الوجه فان الله خلق ادم على صورته على صورتها هذا المطلوب يكون باب التشبيه المقلوب. الاصل ان يشبه المظلوم بادم. والان شبه ادم بالمضروب. فتشبهه فتشوهه بمقلوب - [00:08:12](#)

هذا اقول وهذا قول باطل القول الثاني ان الضمير يعود الى ادم. خلق الله ادم على صورة ادم وهذا ايضا باطل هو قول الجهمية سأل ابن الامام احمد رحمه الله - [00:08:27](#)

قال قلت يا ابي خلق الله جل وعلى صورته صورة ادم فقال هذا قول الجهمية اي صورة لادم قبل ان يخلقه الله؟ خلق الله ادب على صورته على صورته كيف؟ قبل ان يخلق له صورة - [00:08:41](#)

قال هذا قول الجهوية اي صورة لادم قول اخلق الله والقول الثالث انه يعود الى الله وهذا هو الصوم خلق الله ادم على صورته ويدل

عليه الرواية الصحيحة التي خلق الله ادم على صورة الرحمن - [00:08:53](#)

ومعنى الحديث اثبات الصورة لله عز وجل وهذا يقتضي نوع من المشابهة وهو المشابهة في مطلق السورة يقتضي نوع من المشابهة

والمشابهة في مطلق السورة لا في الجنس ولا في المقدار - [00:09:08](#)

لا في الجنس ولا في المقدار ومن رأى القمر في الماء يقول هذه سورة القضاء هذه صورة القبر هذه الصورة التي في القبر هي نفس

السورة التي في السماء نعم الصورة هي لكن تختلف. فالصورة التي في السماء القمر الذي في السماء - [00:09:25](#)

مقداره عظيم وذاته مختلفة. اما اما السلطة التي في الماء شكل فقط. واشكل هذا على بعض العلماء حتى على بعض ائمة السنة الامام

محمد بن اسحاق بن خزيمة امام من الائمة غلط في هذا - [00:09:45](#)

وقال في كتابه الصحيح كتاب التوحيد لا تغلطوا ولا تغلطوا يعني ظن انه فيه اثبات التشبيه قال نفع الصورة نعم وهذا معدود من

غلطاته غلط رحمه الله ورد عليه الشيخ ابن تيمية رحمه الله - [00:10:02](#)

واثبات الصورة لله عز وجل جاء في حديث وشيخ الاسلام رحمه الله كتاب عظيم سماه بيان تلبيس الجهمية في ايه بدعهم الكلامية

وتكلم على حديث السورة واطال في هذا والكتاب من عيون كتب شيخ الاسلام ابن تيمية - [00:10:22](#)

وفيه بحوث لا توجد في غيره وحقق الكتاب في جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية ووزع الكتاب بين ثمانية تمانية من من

الطلاب في الدراسات العليا وحقق ثمان رسائل دكتوراة - [00:10:41](#)

وطبع الان طبعه وجمع الملك فهد المدينة وطبع الان ويوزع الان وسوف يطبع ايضا يباع وكتاب عظيم قلت المشرف على الرسائل

الثمان وبحث الصورة جاء رسالة كاملة رسالة دكتوراة بحث الصورة - [00:10:56](#)

وفيه هذا التحريم شيخ الاسلام واثبات الصورة لله عز وجل وان انكار من انكر الصورة وهذا قول الجهمية وان الامام محمد ابن

خزيمة ظن ان في اثبات الصورة تشبيها فلها غلط - [00:11:14](#)

وهما امام هو معدوم وكل اخذ من قوله ويرد الا رسول الله صلى الله عليه وسلم ولكل جواد كبوة. والصواب اثبات الصورة لله عز

وجل. وكما سمعتم في ثلاثة اقوال. لان شيخ الاسلام يرد على - [00:11:28](#)

في بيئة الاسلامية يرد على الرازي والرازي معلوم انه من متأخر ومعتزلة وانه انتقل الى مذهب الجهمية ولكنه تاب في اخر حياته

ترحم عليه شيخ الاسلام رحمه الله يسمى كتابه الرازي اساس التقديس - [00:11:43](#)

فنقضها شيخ الاسلام في في هذا الكتاب سماه نقض التأسيس بعضهم يسميه نقطة التأسيس الصواب ان اسمه بيان تلبيس الجهمية.

في تأسيس بدعهم الكلامية بحث مدح الصورة بحث مطول والخلاصة ان الرازي ذكر هذه الاقوال الثلاثة الظمير يعود الى المضروب -

[00:12:02](#)

او يعود الى ادم وهو قول عن الباطل وقول الثاني انه يعود الى الله ويدل عليها الرواية الصحيحة خلق الله ادم على صورة

الرحمن. وذكر الحافظ ابن حجر ان هذه الرواية صحيحة - [00:12:24](#)

في الجزء الحادي عشر من فتح الباري خلق الله ادم على صورة الرحمن. فالحديث فيه اثبات الصورة لله عز وجل كما يليق بجلاله

وعظمته فالصوم كسائر الصفات كالسمع والبصر والعلم والقدرة والصورة كلها ثابتة لله. نعم - [00:12:37](#)

باب اثبات العينين له تعالى وتقدس. قال حدثنا الحاكم بن محمد بن عبدالله الازدي الامام املاء. قال حدثنا محمد بن محمد الالماطي

قال حدثنا محمد بن ايوب قال اخبرني ابو الوليد الطيالسي الطيالسي عن شعبة حاء قال وحدثنا احمد بن حمدان قال اخبرنا حامد بن

محمد قال - [00:12:53](#)

حدثنا محمد بن صالح الاشد قال حدثنا داوود ابن ابراهيم قال حدثنا شعبة حاء قال واخبرنا عبد الجبار قال حدثنا ابن محبوب قال

حدثنا ابو عيسى قال حدثنا محمد بن بشر قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن قتادة عن قتادة - [00:13:18](#)

انه قال سمعت انس بن مالك رضي الله عنه رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من نبي الا وقد حذر امته

الاعور ما من نبي الا وقد حذر امته الاعور الكذاب الا انه اعور وان ربكم عز وجل - [00:13:38](#)

ليس باعور مكتوب بين عينيه كافة راء لفظ غندر نعم هذا الباب التاسع عشر من ابواب الرسالة قال والباب اثبات العينين له تعالى وتقدس لله تعالى في اثبات العينين لله عز وجل - [00:13:58](#)

ذكر فيه حديث انس بن مالك ما من نبي الا وقد حذر امته الاعور الكذاب الا انه اعور ان ربكم ليس باعور هو الحديث من اصح الاحاديث رواه الشيخان البخاري ومسلم - [00:14:17](#)

ذكر المؤلف بالسند تحويل الاسناد فالحديث فيه اثبات العين لله عز وجل. وجه الدلالة النبي قال ما من نبي حذر امته الاعور الكذاب وهو الدجال الدجال اعور قال الا انه اعور والاعور هو الذي ليس له الا عين واحدة. وان ربكم ليس باعور له عينان سببتان - [00:14:31](#)

فاله فالدجال اعور ليس له عين والله ليس باعور له عينان سليمتان فدل على ثبوت العينين لله عز وجل ولا اعلم دليلا يدل على اثبات العين لله غير هذا الحديث - [00:14:54](#)

هذا الحديث هو الذي واما قوله تجري باعيننا فهذا اثبات الرؤيا لله عز وجل ولا يثبت لله عدد من العيون لان المراد التعظيم هنا لان جمع العيون وجمع الظمير تجري باعيننا جزاء لما كان كفر يعني بمرأى منا - [00:15:07](#)

وقولوا لتصبح على عيني المراد اثبت جنس العين لكن هذا الحديث هو الوحيد باثبات العينين لله عز وجل وهو من اصح الاحاديث رواه الشيخ البخاري ومسلم. فالحديث وجه الدلالة ان الله اخبر ان الدجال اعور - [00:15:24](#)

والله ليس باعور. والاعور هو الذي ليس له عين الا عين واحدة والله ليس بعوض له على سبيل المثال. فثبت في الحديث دل الحديث على اثبات العين لله عز وجل - [00:15:40](#)

وهذا واضح؟ ولا اشكال فيه عند اهل السنة والجماعة نعم باب اثبات السمع والبصر لله عز وجل قال اخبرنا يحيى بن عمار قال اخبرنا يحيى ابن عمار قال اخبرنا محمد - [00:15:51](#)

ابن الفضل ابن محمد ابن اسحاق ابن خزيمة قال اخبرني جدي قال قال حدثنا ابي قال حدثنا ابي المقبوري قال حدثني قال حدثنا ابي قال حدثنا حرمله ابن عمران قال حدثني ابو يونس سليم ابن جبير قال سمعت ابا هريرة - [00:16:15](#)

رضي الله عنه يقرأ هذه الاية ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها الى قوله ان الله كان سميعا بصيرا. ووضع ابهامه على اذنه والتي تليها على عينه. والتي تليها على عينيه وقال - [00:16:35](#)

اهكذا سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأها ويضع اصبعين عليهما لفظ ابن خزيمة؟ نعم هذا العشرون من ابواب الرسالة قال المؤلف باب اثبات السمع والبصر لله عز وجل - [00:16:55](#)

وذكر فيه هذا الحديث بالسند الطويل واحاديث ابو يونس قال سمعت ابا هريرة رضي الله عنه يقرأ هذه الاية ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها واذا حكمتكم بين الناس ان تحكموا بالعدل ان الله ليعلم ما يعظكم به ان الله كان سميع بصيرا. ووضع ابهامه على اذنه - [00:17:12](#)

والتي تليها على عينه كذا تطالب هم على الاذن والسبابة على العين النبي صلى الله عليه وسلم لما قرأ هذه الاية ان الله كان السميع بصيرا وضع ابهام على الاذن - [00:17:35](#)

والسبابة على العين ووضع ابهامه على اذنه ولا يبتدع على عينه على عينيه وقال هكذا سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأها ويضع اصبعين عليهما لفظ الخزامة وهذا الحديث اسنده صحيح. اخرج ابو داود واخرجه ابن خزيمة في كتاب التوحيد. وابن حبان والحاكم واللالكائي كما ذكر المحقق. وهو حديث - [00:17:48](#)

صحيح هذا الحديث والاية الكريمة في سورة السمع والرسول ان الله كان سميعا بصيرا. الدليل يؤخذ من الاية ان الله كان سميعا بصيرا. في اثبات اسم السميع الله من اسمائه السميع فيعبد العبد السميع. وفي اثبات اسم البصير. قال عبد البصير - [00:18:10](#)

وفي اثبات صفة السمع لان كل صفة البصر الاية في اثبات اسمان وفتان. اسم السميع واسم البصير. وصفة السمع وصفة البصر لان كل اسم مشتتمل على صفة. فاسمع الله مشتقة ليست جامدة - [00:18:29](#)

وابو هريرة لما قرأ هذه الآية وطمع ابهامه لما قال ان الله كان سمع بصيرا وضع ابهامه على اذنه وسببته على عينه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم هكذا سمعت رسول الله يقرأها ويضع اصبعين عليهما. قال العلماء الفائدة اه من - [00:18:46](#) او المقصود من وضع ابهامه على اذنه وتثبت على عينه لتحقيق صفة المراد تحفيصه وليس المراد التشبيه المراد تحقيق الصفة وان صفة حقيقية اما من اشار واراد التشبيه فهذا باطل - [00:19:06](#) من اراد لو اراد شخص وكذلك مثل ما ورد في الحديث عن اشار باصبعه وهو على المنبر فاذا اشار واراد تحقيق الصفة هذا باطل اما اذا اراد التشويه فهذا باطل - [00:19:23](#) فالله تعالى لا يشبه احدا من خلقه لا في سمعه ولا في بصره ولا في غيره. لكن المراد من الاشارة تحقيق الصفة وانها صفة حقيقية وليس المراد المشابهة فالله تعالى لا يشابه احدا بخلقه - [00:19:36](#) فهذه الآية الكريمة وهذا الحديث فيه سورة السمع والبصر وانها صفة الحقيقة ليست مجازة فالاشارة لتحقيق الصفات وفي الرد على من انكر صفة السمع والبصر واسم السميع والبصير من المعتزلة - [00:19:51](#) والجهمية اما الشعر يثبتونه لان الصفات السبع سبب صفات ومنها السمع والبصر والحياة والكلام والبصر والسمع والعلم والقدرة والارادة ان يثبتها اهل البدع يثبتها الاشاعرة واما بقية الصفات يتأولونها. واما المعتزلة فلا شيئا من الصفات. وانما يثبتون الاسباب بزعمهم - [00:20:07](#) المعتزلة يلفتون الاسما فقط اسماء بدون معاني يقول سميع بلا سمع الرسول هذا باطل الفاظ والجهمية ينكرون الاسماء والصفات فالحديث هو غافل الرد على المعتزلة والجهمية. نعم باب اثبات اليدين لله عز وجل. قال اخبرنا عبدالرحمن بن احمد السمعاني قال اخبرنا محمد بن اسحاق القرشي. قال - [00:20:30](#) عثمان بن سعيد الدارمي قال حدثنا عبد الله بن صالح قال حدثني يحيى بن ايوب عن ابن جرير عن عطاء عن عطاء عن ابن ابي رباح عن عبد الله بن عباس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان ادم عليه السلام كان - [00:20:58](#) يسبح بتسبيح الملائكة ويصلي بصلاتهم حين هبط الى الارض. حين هبط الى الارض بطوله وقربه الى السماء فوضع الله يده عليه فطأه الى الارض سبعين ذراعا نعم هذا الباب الحادي والعشرون من الريع باب اثبات اليدين لله عز وجل - [00:21:18](#) واليدان ثابتتان لله عز وجل في القرآن العظيم وفي الاحاديث الصحيحة فمن القرآن العظيم قول الله تعالى بل يده مبسوطتان بفتن لدين الله وان له يدين اثنتين وقال عز وجل في خطابه لابليس ما منعك ان تسجد لما خلقت بيدي - [00:21:39](#) ما منعك ان تصل لما خلقت بيدي طيب اثبات اليدين لله عز وجل وفي الرد على من تأول اليد وانكرها من الجهمية والمعتزلة ولا شاعرة على شاعرة يفسرون اليد بالنعمة - [00:22:01](#) تبارك الذي بيده الملك قالوا المراد بيده النعمة طيب كيف تفسرون بلدهما ما معنى بيديه بنعمتي؟ نعم الله كثيرة ليست اثنتين ايمن ان تفسد؟ يفسد المعنى تفسر اليد بالنعمة هذا باطل - [00:22:14](#) ما منعك ان تسجد لما خلقت بنعمتي بنعمة سيئة نعمة هذا من ابطل الباطل باثبات اليدين لله وان لله يدان اثنتان كذبتان ومن الادلة الصحيحة الحديث الذي مر قالوا ان المقسطين على منابر من نور عن يمين الرحمن وكلتا يده يمين - [00:22:34](#) عن النبي وكلتا يده في اثبات اليدين لله عز وجل والى اليد اليد ثابتة في القرآن العظيم في الحديث الصحيح قلت ان المقصود على ابن عبد الله عن اما هذا الحديث اللي ذكره المؤلف فهو ضعيف - [00:22:54](#) من العجائب ان المؤلف يأتي بالحديث الظعيف ويترك الايات والاحاديث الصحيحة لكن هذا ثابتة لله. هذا الحديث يقول ان ادم عليه الصلاة والسلام كان يسبح بتسبيح الملائكة يعني قبل ان يهبط من الجنة لما كان في الجنة كان يسبح بتسبيح الملائكة يسمعون ويصلي بصلاتهم - [00:23:12](#) حين هبط الى الارض وبعد طوله لانه طويل حين لما هبط احبطه الله الارض كان الملائكة ويصلي بصلاتهم حين يطوله لانه طويل وقربه الى السماء فوضع الله يده عليه فطأه الى الارض سبعين ذراعا - [00:23:34](#)

هذا ضعيف وفي كيف يكون ادم اهبط للارض ويصل الى السماء طوله ستون ذراعا كيف يصل الى السماء؟ قربه من الارض ويسمع الملائكة تسبيحه هذا فيه نكارة وفيه سنده ضعف - [00:23:50](#)

كما ذكر المحقق الذي رواه ابن سعد في الطبقات من طريق عفان ابن مسلم وفي سند علي بن زيد بن عبد الله بن زهير ضعيف فالمقصود ان الحديث ضعيف هذا الحديث ضعيف ولكن لا حاجة اليه - [00:24:06](#)

والشاهد من قوله كان يسبى كان يسب تسبيح الملائكة ويصلي بصلاتهم حين هبط الى الارض لطوله وقربه ووضع الله يده قضاء الله يده ما في الا اثبت اليد ما في اليدين حتى الحديث ضعيف في اثبات اليد واحدة فوضع الله يده عليه - [00:24:25](#)
والترجمة اثبات اليدين والحديث ما في الا اثبات اليد وهو ضعيف لا حاجة الى هذا الحديث الضعيف فكيفنا ايه؟ الايات الكريمة والاحاديث الصحيحة كما سمعت بلدهما ما منعك ان تصدر ما خلقت بيدي؟ ان المقصودين على منابر من نور الرحمن وكلتا يديه يمين. وفي الحديث الاخر - [00:24:45](#)

ان الله تعالى يخفض القصة وانه يقبض السماوات بيده وبيده الاخرى القبض او الحيض. يديه حديث صحيح في مسلم في البخاري فكيف اذا تترك الاحاديث الصحيحة والايات القرآنية ويأتي بهذا الحديث - [00:25:05](#)

على كل حال. حديث آسنده ضعيف ومتره منكر ايضا يقول ان الله اهبط الى الارض وانه يسمع تسبيح الملائكة لطوله والله وطمع الله يده فطأطأه الى الارض سبعين ذراعا - [00:25:21](#)

الحديث ضعف السنن ومنكر البتن ولا حاجة اليه. لكن الترجمة صحيحة. فاتن لدين الله عز وجل. نعم. باب اثبات خلق ادم عليه السلام بيديه. قال اخبرنا محمد بن علي قال حدثنا محمد بن اسحاق قال حدثنا محمد بن عثمان بن سعيد الدارمي قال حدثنا سليمان ابن حرب قال - [00:25:37](#)

حدثنا حماد بن زيد عن مطر الوراق عن عبدالله بن بريدة عن يحيى بن معمر وحميد بن عبد الرحمن عن عبد الله بن عمر قال حدثني عمر بن عمر بن الخطاب رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال واخبرنا احمد بن سليمان قال حدثنا محمد بن قريش قال - [00:26:00](#)

عثمان بن سعيد الدارمي قال اخبرنا القعنبى فيما قرأ على مالك ويحيى ابن وكيل عن مالك عن مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه قال واخبرنا علي بن محمد الفارسي قال اخبرنا علي بن قال اخبرنا علي بن عيسى - [00:26:20](#)
قال قال اخبرنا الحسن ابن سعيد قال حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبه قال حدثنا شريف عن ابي هارون هذا اسمه عمارة ابن جوين بصري عن ابي سعيد رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال احتج ادم وموسى عليهما الصلاة والسلام - [00:26:40](#)
فقال له موسى انت الذي خلقتك الله بيده واسكنك جنته. لفظ حديث ابي سعيد رضي الله عنه. نعم هذا الباب الثاني والعشرون قال باب اثبات خلق ادم عليه الصلاة والسلام بيديه. خلق الله لادم - [00:27:00](#)

بيديه ثابت بالقرآن العظيم وفي السنة الصحيحة في القرآن العظيم قال الله تعالى خطابا لابليس ما منعك ان تسجد لما خلقت بيدي الاية صريحة في ان الله خلق ادم بيده وهذا فيه تشريف لادم - [00:27:19](#)

في تشريف لادم وتفضيل له على سائر المخلوقات المخلوقات خلقها الله بكلمة كن وادم خلقه الله بيده هذا تشريف له وكذلك في الحديث الصحيح ان موسى عليه السلام لقي ادم - [00:27:39](#)

فقال له انت ادم؟ انت ابونا الادم؟ انا الذي خلقتك الله بيده واسجد لك ملائكته وعلمك اسماء كل شيء قال نعم. قال فلماذا اخرجتنا ونفسك من من الجنة فقال انت موسى الذي - [00:27:57](#)

اصطفاك الله برسائله وكلمك الم تجد اولم تجد ان الله كتب علي ذلك قبل ان يخلقني باربعين عاما؟ قال نعم. قال النبي صلى فحج ادم موسى فحج ادم موسى فحج ادم موسى. اي غلبة حجة - [00:28:15](#)

موسى عليه السلام لا معادم على اي شيء دامه على المصيبة التي لحقته بخروجه من الجنة وذريته وموسى وادم احتج على المصيبة بالقدر والاحتجاج على قدر المصائب جائز الممنوع ان تحتج على المعصية والقدر - [00:28:29](#)

لا يجوز تحتجب المعصية على القدر المعصية القدر ليس حجة على المعصية لكن موسى مو سلامه وعلى المصيبة والمصيبة مقدره
تجي عادة بالقدر فلذلك غلب ادم موسى بالحجة. قال النبي الحج ادم موسى - [00:28:48](#)

والشاهد قوله وخلقك الله بيده وفي القرآن الكريم خلق الله ادم بيده فخلق الله ادم بيده ثابت. وكذلك في الحديث الصحيح ان
الملائكة قالوا يا ربنا جعلت لبني ادم الدنيا - [00:29:04](#)

يلهون فاجعلنا للاخرة فقال الله عز وجل لا اجعل صالحه من خلقت بيدي كمن قلت له كن فكان وهذا من الادلة تفصيل البلاء على
الانبياء وصاحب البشر عن الملائكة والمسألة - [00:29:23](#)

خلافية بين اهل العلم اذا خلق الله ادم بيده ثابت في القرآن العظيم وثبت في الحديث الصحيح. اما هذا الحديث ذكره المؤلف فهو
ايضا في ضعف ادعاء ابو موسى فقال له موسى انت الذي خلقتك بيده واسكنك جنته. لكن الحديث الصحيح عن ادم الذي خلقه بيده -
[00:29:41](#)

وعلمك اسماء كل شيء انت هل انت ادم الذي خلق الماء بيده ونفخ فيك من روحه وعلمك اسماء كل شيء خلقك الله بيده وازكى ونفخ
فيك من روحه وعلمك اسماء كل شيء. اما هذا الحديث ذكره المؤلف فاسناده ضعيف. ان من طريق ابي هارون العبدى عن ابي سعيد
الخدري - [00:30:00](#)

ايه وفي ايضا عمارة ابن جويد وابو هريرة العبد البصري فهو ضعيف هذا الحديث لكن يغني عنه الحديث الصحيح الذي ذكرتم والاية
الكريمة بخلق ادم بيده خلق الله ادم بيده هذا ثابت في القرآن العظيم وفي السنة المطهرة - [00:30:24](#)